

الْمُرِشِّدُ الْمُعِينُ

عَلَى الضرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

تأليف العلامة
أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر
ولد في ٩٩٠ هـ وتوفي في ١٠٤٠ هـ

اعتنى به
الدكتور صلاح المجدوب

الإصدار الثالث

م ١٤٣٣ - هـ ٢٠١٢



تعريف بالناظم

هو الإمام، العالم العلامة، الورع الناسك، أبو محمد عبد الواحد بن أبي بن عاشر الأننصاري نسباً، الأندلسي أصلاً، الفاسي منشأ وداراً، المعروف بابن عاشر الفاسي. ولد بمدينة فاس عام ١٥٨٢ هـ / ٩٩٠ م.

بدأ تحصيل علومه بحفظ القرآن الكريم، ودرس القراءات السبع والفقه والحديث على عدد من علماء عصره، وقد تبحر في عدد من العلوم، خصوصاً علم القراءات، والرسم، والضبط، والتحو، والإعراب، وعلم الكلام، والأصول، والفقه، والعروض، والطب، ومن أخلاقه رحمة الله التي اشتهر بها الورع، والزهد، والاعتكاف، والجهاد، والتواضع، وحسن الخلق، وكان لا يأكل إلا من عمل يده، مثابراً على التعليم، كثير الإنفاق في المباحثة، وكانت له سلاسة في التعبير، وحسن العرض لدورسه في القرويين.

ألف ابن عاشر تاليف عديدة نافعة، بلغت أربعة عشر كتاباً، أهمها وأشهرها نظمه في أساسيات الإيمان وقواعد الإسلام ومبادئ التصوف، الذي سماه «المرشد المعين على الضروري من علوم الدين»، ومن تأليفه أيضاً «شرح مورد الظمآن في علم رسم القرآن»، وشرح جزءاً من مختصر خليل.

توفي ابن عاشر رحمه الله في فاس ودفن بها عن عمر يناهز الخمسين سنة، وذلك يوم الخميس ٣ ذي الحجة عام ١٦٣١ هـ / ١٠٤ م.

تعريف بالنظم

هذا النظم هو نظم «المرشد المعين على الضروري من علوم الدين» للعلامة عبد الواحد بن عاشر، وهو من أشهر متون ومنظومات الفقه المالكي، ويحتوي هذا النظم على ٣١٧ بيتاً، بين فيما من أحكام الدين الضروري الذي لا يسع أحد جهله، وجعله تبياناً لحديث جبريل عن الإيمان والإسلام والإحسان، فبدأ بمقدمة كلية في العقيدة على مذهب الإمام أبي الحسن الأشعري سماها «أم القواعد وما انطوت عليه من العقائد»، ثم ذكر بذلة مختصرة عن علم أصول الفقه في بضعة أبيات سماها «مقدمة من الأصول معينة في فروعها على الوصول»، ثم استغرق النظم أحكام العبادات وما يتعلق بها على مذهب الإمام مالك رحمه الله، وختم بباب جامع في التزكية والأداب والأخلاق سماها «مبادئ التصوف وهوادي التعرف»، وبذلك احتوى هذا النظم على مهمات الإسلام والإيمان والإحسان.

وهذا النظم هو من أشهر المنظومات الفقهية مطلقاً، وفي الفقه المالكي وفي بلاد المغرب على وجه الخصوص، وعلى صغر حجمه فقد حوى فوائد علمية كثيرة جداً، وكتب الله تعالى له القبول، واعتنى به العلماء حفظاً ودراسة وشرعاً وتقريراً، وأول ما كان يبدأ به الطالب في المدارس العتيقة في بلاد المغرب هو هذا النظم مع متن ابن آجر وروم في النحو.

وأشهر شروح هذا النظم بما شرح «الدر الثمين والمورد المعين» للعلامة محمد بن أحمد بن محمد الفاسي، الشهير بـ«ميارة» (ت ١٠٧٢ هـ) وشرح «مختصر الدر الثمين والمورد المعين» وقد اختصره العلامة «ميارة» من كتابه السالف الذكر «الدر الثمين»، وميارة هو تلميذ ابن عاشر مما يجعل شرحه عمدة في ضبط النظم ومعرفة معانيه.

تعريف بهذا الإصدار

يهدف هذا الإصدار إلى نشر نظم ابن عاشر في حلة جميلة متميزة تجمع بين استخدام أحدث تقنيات الطباعة والنشر وبين أصالة مناهجأخذ العلم بالتلقي عن أهل العلم، ومرادنا أن يتتوفر هذا النظم بسهولة ويسهل طلبة العلم في جميع أنحاء الدنيا في هذه الحلة الجميلة التي تجمع بين جمال الخط العربي ودقة النص.

ويتميز هذا الإصدار بما يلي:

١. تنسيق النص باستخدام أحدث برامج النشر المكتبي، وتم كتابة النص باستخدام الخط الأميري من شركة «ديكوتايب» وهو الخط الذي يحاكي الخط العربي الذي كان يستخدم في المطبعة الأميرية (مطبعة بولاق) في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين.
٢. التشكيل الكامل للحروف عدا ألف أول التعريف، وحروف المد الطبيعي والحروف المدمجة كاللام الشمسية في أول التعريف.
٣. يتم نشر هذا الإصدار الإلكتروني على شكل ملف PDF وبذلك تسهل طباعته وقراءته عبر معظم أجهزة الكمبيوتر مع الاحتفاظ بشكله الأصلي، كما يسهل تداوله ونشره عبر شبكة الإنترنت.
٤. تمت قراءته على بعض مشايخنا الشنقاطة للضبط والتدقيق وخاصة فيما يتعلق بوزن الأبيات والضرورات الشعرية.

علما بأننا حرصنا على الأمانة العلمية في إثبات النص كما كتبه العالمة ابن عاشر رحمه الله، ونرجو من العلماء وطلبة العلم تنبهنا على أي خطأ أو سهو من خلال إرسال رسائل البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

motoun4u@gmail.com

وهناك عدة تحسينات مطلوبة نرجو أن نتمكن من إضافتها فيما بعد ومنها مراجعة مخطوطات النظم وشرح بعض ما حواه هذا النظم من غير الألفاظ والعبارات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَاشِرٍ مُبْتَدِئًا بِاسْمِ إِلَهِ الْقَادِرِ

٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مِنَ الْعُلُومِ مَا يَهِي كَلَّفَنَا

٣ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي

٤ وَبَعْدُ فَالْعَوْنَانِ مِنَ اللَّهِ الْمَجِيدِ تُقِيدُ

٥ فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِيِّ وَفِي قِهْرِ مَالِكٍ فِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكِ

مُقْدِمَةُ لِكِتَابِ الْإِعْتِقَادِ مُعِينَةٌ لِقَارِيهَا عَلَى الْمُرَادِ

٦ وَحْكَمْنَا الْعَقْلِيَّ قَضِيَّةً بِلَا وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضْعٍ جَلَّ

٧ أَقْسَامُ مُقتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمازِ

٨ فَوَاجِبٌ لَا يَقْبَلُ النَّفِيُّ بِحَالٍ وَمَا أَبَى الشُّبُوتَ عَقْلَانِ الْمُحَالِ

٩ وَجَائِزًا مَا قَبِيلَ الْأَمْرَيْنِ سِمْ لِلضَّرَرِيِّ وَالنَّظَرِيِّ كُلُّ قُسْمٍ

- ١٠ أَوْلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَ مُمْكِنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَ مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبَ الْآيَاتِ
- ١١ اللَّهُ وَالرُّسُلُ بِالصِّفَاتِ
- ١٢ وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ
- ١٣ أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعْرِ أَوْ بِشَمَانِ عَشْرَةً حَوْلًا ظَهَرَ

كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ وَمَا أَنْطَوْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

- ١٤ يَجِبُ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغَنِيَ الْمُطْلَقُ عَمَّ
- ١٥ وَخُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالٌ وَوَحْدَةُ الدَّازِ وَوَصْفِ الْفِعَالُ
- ١٦ وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ عِلْمٍ حَيَاةٌ سَمْعُ كَلَامٍ بَصَرُ ذِي وَاجِباتٍ
- ١٧ وَيُسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْعَدَمُ الْحُدُوتُ ذَا لِلْحَادِثَاتِ
- ١٨ كَذَا الْفَنَا وَالْإِفْتِقَارُ عُدَّةٌ وَأَنْ يَمَاثِلَ وَنَفِيَ الْوَحْدَةُ
- ١٩ عَجَزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهَلٌ وَمَمَاتٌ وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمَّ صُمَاتٌ
- ٢٠ يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتِ بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتِ
- ٢١ وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعٌ حَاجَةٌ كُلٌّ مُحْدَثٌ لِلصَّانِعِ
- ٢٢ لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ لَا جُتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
- ٢٣ وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوتُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازِمِ
- ٢٤ لَوْ لَمْ يَكُنْ الْقِدَمُ وَصَفَهُ لَزِمٌ حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسْلُسلٌ حُتِمٌ

٢٥	لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَا تَسْتَفِي الْقِدَمْ
٢٦	لَوْ لَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْغَنِيِّ لَهُ آفَاقَرْ
٢٧	لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا
٢٨	وَالْتَّالِ فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ
٢٩	وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
٣٠	لَوْ أَسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا
٣١	يَجِبُ لِلرُّسُلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ
٣٢	مُحَالٌ ^٤ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ
٣٣	يُجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٌ
٣٤	لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لِلَّزِيمْ
٣٥	إِذْ مُعْجَرَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ ^٥ وَبَرِّ
٣٦	لَوْ أَتَسْتَفِي التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ
٣٧	جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ جُحْتَهُ
٣٨	وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٣٩	يَجْمَعُ كُلَّ هُدِيَّةِ الْمَعَانِي
٤٠	وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ

قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّقِيعُ
وَهِيَ الشَّهَادَاتِنِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتِ
وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ
وَالرَّسُلُ وَالْأَمْلَاكِ مَعَ بَعْثٍ قَرُبَ
حَوْضُ التَّيِّيِّ جَنَّةُ وَنِيرَانَ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَائِنَكَ تَرَاهُ
وَالدِّينُ ذِي التَّلَاثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاقَ

مُقدِّمةٌ مِنَ الْأُصُولِ مُعيَنةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

الْمُقْتَضِي فِعْلُ الْمُكْلَفِ أَفْطُنَا
لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْ ذِي مَنْعِ
فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامٌ
فَرْضٌ وَدُونَ الْجِزْمِ مَنْدُوبٌ وُسِّمٌ
مَأْذُونٌ وَجَهِيَّهُ مُبَاحٌ ذَا تَمَامَ
وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْنِ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

مِنَ التَّغَيِّيرِ بِشَيْءٍ سَلِيمًا

فَصْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعُ ٤١
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتٌ ٤٢
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالرَّكَاءُ فِي الْقِطَاعِ ٤٣
آلِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكُتُبِ ٤٤
وَقَدَرٌ كَذَا صِرَاطُ مِيزَانٍ ٤٥
وَأَمَّا الْأَحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهُ ٤٦
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ ٤٧

الْحُكْمُ فِي الشَّرِيعَ خِطَابُ رَبِّنَا ٤٨
بِطَلْبٍ أَوْ إِذْنِ ٤٩
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرِيعِ خَمْسَةٌ ثُرَامٌ ٥٠
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جُزْمٌ ٥١
ذُو النَّهَيِّ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَثِّ حَرَامٌ ٥٢
وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنٌ ٥٣

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا ٥٤

٥٥	إِذَا تَغَيَّرَ يَنْجِسٌ طَرِحَا
٥٦	إِلَّا إِذَا لَازَمَهُ فِي الْفَالِبِ
٥٧	فَرَأَيْضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةُ وَهِيَ
٥٨	وَلَيَنِو رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضٍ
٥٩	وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ
٦٠	وَالْفَرَضُ عَمَّ مَجْمَعُ الْأَذْنَيْنِ
٦١	خَلْلٌ أَصَابَعُ الْيَدَيْنِ وَشَعْرُ
٦٢	سُنْنَهُ السَّبْعُ أَبْتِدَأْ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
٦٣	مَضْمَضَةُ آسْتِنْشَاقُ ^ن آسْتِنْشَارُ
٦٤	وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَّ
٦٥	تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الْإِنَاءُ
٦٦	بَدْءُ الْمَيَامِينِ سِوَالُ وَنِدِبُ
٦٧	وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهِ
٦٨	وَكُرْهَ الرِّيْدُ عَلَى الْفَرَضِ لَدَى
٦٩	وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يُطْلِ
٧٠	ذَاكِرُ فَرَضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهُ

إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ	٧١
نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ عَشَرْ	٧٢
وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذِيْ	٧٣
لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ	٧٤
إِلَطَافٌ مَرَأَةٌ كَذَا مَسَّ الذَّكَرْ	٧٥
وَيَحِبُّ أَسْتِرَاءُ الْأَخْبَيْنِ مَعْ	٧٦
وَجَازَ الْأَسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ	٧٧
فَصْلٌ فُروضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُخْتَضَرْ	٧٨
فَتَابِعُ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَيْنِ	٧٩
وَصِلٌ لِمَا عَسْرٌ بِالْمِنْدِيلِ	٨٠
سُنْنَهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ	٨١
مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى	٨٢
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ قِلَّهُ مَا	٨٣
تَبَدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفْ	٨٤
أَوْ إِصْبَعٌ ثُمَّ إِذَا مَسِّسَتْهُ	٨٥
مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ آنِرَآلٌ	٨٦
مَغِيبٌ كَمْرَةٌ بِفَرْجٍ آسِجَالٌ	
بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ	
سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدَيْ	
لَذَّةٌ عَادَةٌ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ	
وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرٌ مَنْ كَفَرْ	
سَلْتٌ وَتَرِ ذَكَرٌ وَالشَّدَّ دَعْ	
كَغَائِطٌ لَا مَا كَثِيرًا اُنْتَشَرْ	
فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ	
وَالْإِبْطِ وَالرُّفْغُ وَبَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ	
وَنَحْوِهِ كَلْبَلٌ وَالْتَّوْكِيلِ	
بَدْءًا وَالْأَسْتِنْشَاقُ ثُقبُ الْأَذْنَيْنِ	
تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا	
بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٌ خُدُّهُما	
عَنْ مَسِّهِ بِيَطْنَ أَوْ جَنْبِ الْأَكْفَ	
أَعِدُّ مِنْ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ	
مَغِيبٌ كَمْرَةٌ بِفَرْجٍ آسِجَالٌ	

٨٧	وَالْأَوَّلَاتِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى
٨٨	وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهُوُ الْأَغْتِسَال
٨٩	فَصْلٌ لِّخَوْفِ ضُرِّيٍّ أَوْ عَدَمِ مَا
٩٠	وَصَلٌ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلُ
٩١	وَجَازَ لِلنَّفْلِ أَبْتِدًا وَيَسْتَبِحُ
٩٢	فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنَ
٩٣	ثُمَّ الْمُوَالَةُ صَعِيدٌ طَهْرًا
٩٤	آخِرُهُ لِلرَّاجِ آيْسٌ فَقَطُ
٩٥	سُنْنُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ
٩٦	مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصُفُّ حَمِيدٌ
٩٧	وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّى وَإِنْ يَكُنْ
٩٨	كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا

كتاب الصلاة

٩٩	فَرَأَيْضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشَرَةً
١٠٠	تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ
١٠١	فَاتِحةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعُ

- ١٠٢ وَالرَّقْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلوسُ
- ١٠٣ وَالْأَعْتِدَالُ مُظْمِنًا بِالتِّزَامِ
- ١٠٤ نِيَّتُهُ أَقْتِدًا كَذَا الْإِمَامُ فِي
- ١٠٥ شَرُطُهَا الْأَسْتِقْبَالُ طَهْرُ الْخَبَثِ
- ١٠٦ بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَخِيرِ
- ١٠٧ نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوقْتٍ كَاحْتَطا
- ١٠٨ وَمَا عَدَا وَجْهِ وَكَفِ الْحُرَّةِ
- ١٠٩ لِكِنْ لَدَى كَشْفِ لِصَدْرِ أَوْ شَعْرِ
- ١١٠ شَرُطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ
- ١١١ فَلَا قَضَا أَيَّامَهُ، ثُمَّ دُخُولُ
- ١١٢ سُنْنَهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَافِيَةِ
- ١١٣ جَهَرٌ وَسِرٌ بِمَحَلٍ لَهُمَا
- ١١٤ كُلُّ شَهِيدٍ جُلوسٌ أَوْلُ
- ١١٥ وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ
- ١١٦ الْفَذُّ وَالْإِمَامُ هَذَا أُكِدَّا
- ١١٧ إِقَامَةٌ سُجُودٌ، عَلَى الْيَدَيْنِ
- لَهُ، وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الْأُسُوسِ
تَابَعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلَامٌ
خَوْفٌ وَجَمْعٌ جُمْعَةٌ مُسْتَخْلَفٌ
وَسَرْتُ عَوْرَةٍ وَطَهْرُ الْحَدَثِ
تَقْرِيعٌ نَاسِيَهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرٌ
فِي قِبْلَةٍ لَا عَجَزِهَا أَوِ الْغِطَا
يَجِبُ سَرْتُهُ، كَمَا فِي الْعُورَةِ
أَوْ طَرَفٌ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقرَّ
بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمُ
وَقْتٌ فَادِهَا بِهِ، حَتَّمًا أَقُولُ
مَعَ الْقِيَامِ أَوْلًا وَالثَّانِيَةُ
تَكْبِيرٌ، إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَا
وَالثَّانِي لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ
فِي الرَّقْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ
وَالْبَاقِ كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا
وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ

- ١١٨ إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهَرٍ ثُمَّ رَدَّ
عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدَ
سُتْرَةٌ غَيْرُ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورُ
وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
فَرْضًا بِوقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
ظُهُرًا عِشاً عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعْدُ
مُقِيمٌ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتَمَّ
تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهَرَ الْإِمَامَ
مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
سَدْلٌ يَدِ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعِ
وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ
تَحْرِيكٌ سَبَابِتها حِينَ تَلَاهُ
وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونَ
مِنْ رُكْبَتِيهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
سِرِّيَّةٌ وَضُعُّ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِ
رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْأَحْرَامِ خُذَا
تَوَسْطُ الْعِشا وَقَصْرُ الْبَاقِيَّنِ
جَهَرُ السَّلَامِ كَلِمَ التَّشَهُدِ
سُنَّ الْأَذَانُ لِجَمَاعَةِ أَتَتْ
وَقَصْرٌ مَنْ سَافَ أَرْبَعَ بُرُدَّ
مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ
مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامِ
وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا
رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ
لَدَى التَّشَهُدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهُ
وَالْبَطْنَ مِنْ فَذِ رِجَالٍ يُعِدُونَ
وَصِفَةُ الْجُلوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أَذْنِ وَكَذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهُرًا سُورَتَيْنِ

- ١٣٤ كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى أَسْتُحِبُّ سَبْقُ يَدِهِ وَضُعْفًا وَفِي الرَّقْعِ الرُّكَبِ
- ١٣٥ وَكَرِهُوا بِسْمَلَةً تَعُوذُ فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي التَّوْبِ كَذَا وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
- ١٣٦ كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ تَقَرُّ الْقَلْبُ بِمَا نَافَ الْخُشُوعَ
- ١٣٧ قِرَاءَةً لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
- ١٣٨ وَعَبَثٌ وَالِالْتِفَاثُ وَالدُّعَا أَثَا قِرَاءَةً كَذَا إِنْ رَكَعَا
- ١٣٩ تَشِيلُكَ أَوْ فَرَقَةُ الْأَصَابِعِ
- ١٤٠ فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضٌ عَيْنٌ تَخَضُّرٌ تَغْمِيضٌ عَيْنٌ تَابِعٌ
- ١٤١ فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعاً دُعَا وَهِيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنَ وَنِيَّةٌ سَلَامٌ سِرٌّ تَبِعَا
- ١٤٢ وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنٌ وِتْرُ كُسُوفٍ عِيدُ آسْتِسْقَا سُنْنَ
- ١٤٣ فَجْرٌ رَغِيْبَةُ وَتُقْضَى لِلزَّوَالِ
- ١٤٤ نُدِبَ نَقْلٌ مُظْلَقاً وَأَكِدَّتْ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبْدَأً وَبِالْتَّوَالِ
- ١٤٥ وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظَهْرٍ عَصْرٍ تَحِيَّةٌ ضُحَى تَرَاوِيْحُ تَلَّتْ
- ١٤٦ فَصْلٌ لِنَقْصٍ سُنْنَةٌ سَهْوًا يُسَنَّ
- ١٤٧ إِنْ أَكِدَّتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ
- ١٤٨ وَاسْتَدْرِكَ الْقَبْلِيَّ مَعَ قُرْبِ السَّلَامِ بَعْدَ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِبَ إِنْ وَرَدَ
- ١٤٩ عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذِينَ الْإِمَامَ وَبَطَلَتْ بِعَمْدٍ نَفَخَ أَوْ كَلَامٌ

- ١٥٠ لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُسْغَلِ عَنْ فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنَّ قَهْقَهَةٌ وَعَمْدٌ شُرْبٌ أَكْلٌ أَقْلَ مِنْ سِتٍ كَذِكْرٌ الْبَعْضِ بِفَصْلٍ مَسْجِدٍ كَطْوَلِ الزَّمْنِ فَالْأَغْ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعُ لِلْبَاقِ وَالْطَّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمٌ وَلَيْسَجُدُوا الْبَعْدِيَّ لِكِنْ قَدْ يَبْيَنُ نَقْصٌ بِفَوْتٍ سُورَةٍ فَالْقَبْلِيَّ وَرُكْبًا لَا قَبْلَ ذَا لِكِنْ رَجَعٌ صَلَاةُ جُمُعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَّتْ حُرٌّ قَرِيبٌ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرٌ عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمْلَا سُتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكَعَةٍ رَسَتْ لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشاً مُوتْرُهَا آتٍ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ
- ١٥١ وَحَدَثٌ وَسَهْوٌ زَيْدٌ الْمِثْلِ ١٥٢ وَسَجْدَةٌ قِيَّ وَذِكْرٌ فَرْضٌ ١٥٣ وَفَوْتٌ قَبْلِيٌّ ثَلَاثٌ سُنَّ ١٥٤ وَاسْتَدْرِكَ الرُّكْنُ فَإِنْ حَالَ مُرْكُوعٌ ١٥٥ كَفِعْلٌ مَنْ سَلَّمَ لِكِنْ يُحْرِمُ ١٥٦ مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَقَى عَلَى الْيَقِينِ ١٥٧ لِأَنْ بَنَوَا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ١٥٨ كَذَا كِرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعَ ١٥٩ فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فِرَضَتْ ١٦٠ بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا أَنْعَدَرَ ١٦١ وَأَجْرَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُدَبِّ ١٦٢ وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلَ ١٦٣ بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ١٦٤ وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِ بِهَا ١٦٥ شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرُ مُكَلَّفٌ

- ١٦٦ وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَأَقْتَدَا
 ١٦٧ وَيُكَرِّهُ السَّلْسُ وَالْقُرُوحُ مَعَ
 ١٦٨ وَكَالْأَشَلِّ وَإِمَامَةُ بِلَا
 ١٦٩ يَبْيَنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامِ
 ١٧٠ وَرَاتِبُ مَجْهُولٍ أَوْ مَنْ أَبْنَا
 ١٧١ وَجَازَ عِنْيَنْ وَأَعْمَى الْكَنْ
 ١٧٢ وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامُ يَتَّبِعُ خَلَا
 ١٧٣ وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلَ
 ١٧٤ مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا
 ١٧٥ إِنْ سَلَمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا
 ١٧٦ كَبَرَ إِنْ حَصَلَ شَفْعًا أَوْ أَقْلَلَ
 ١٧٧ وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلَيَ الْإِمَامِ
 ١٧٨ أَدْرَكَ ذَالَكَ السَّهُوَ أَوْ لَا قَيَّدُوا
 ١٧٩ وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدِي بِمُبْطِلٍ
 ١٨٠ مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ عُلِّبَ
 ١٨١ تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍ يُتَمُّ بِهِمْ
- في جُمْعَةٍ حُرُّ مُقِيمٌ عُدِّداً
 بَادِ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكَرِّهُ دَعَ
 رِدًا بِمَسْجِدٍ صَلَاةً تُجْتَلَى
 جَمَاعَةً بَعْدَ صَلَاةِ ذِي التِّرَازَامِ
 وَأَغْلَفَ عَبْدٌ خَصِيُّ ابْنُ زِنَا
 مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ
 زِيَادَةً قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا أَعْدِلَا
 مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلُ
 الْفَاهُ لَا فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
 أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
 مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهُوِّ إِذْ ذَاكَ أَحْتَمَلَ
 مَعْهُ وَبَعْدِيَا قَضَى بَعْدَ السَّلَامِ
 مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ
 عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرِعٍ مُنْجِلِي
 إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبَ
 فَإِنْ أَبَاهُ أَنْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الرِّزْكَةِ

- ١٨٢ فِرِضَتِ الرِّزْكَةُ فِيمَا يُرِسَّمُ عَيْنٌ وَحَبٌ وَثَمَارٍ وَعَمْ
 ١٨٣ فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامٍ يُرَامٌ يَكُمُلُ وَالْحَبُّ بِالْأَفْرَاكِ يُرَامٌ
- ١٨٤ وَالْتَّمْرُ وَالرِّزْبُ بِالْطَّيْبِ وَفِي ذِي الرِّيْتِ مِنْ رِيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
 ١٨٥ وَهِيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُهُ، إِنَّ اللَّهَ السَّقِيُّ يَجْرِي
 ١٨٦ خَمْسَةً أَوْ سُقِّ نِصَابٌ فِيهِمَا فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمًا
- ١٨٧ عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الدَّهْبِ وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبٌ
 ١٨٨ وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدِينٌ مَنْ أَدَارَ قِيمَتَهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو أَحْتِكَارٍ
- ١٨٩ زَكَّى لِقَبْضٍ ثَمَنٍ أَوْ دِينٍ عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
 ١٩٠ فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَهُ مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَهُ
- ١٩١ فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ الْلَّبُونِ فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونُ
 ١٩٢ سِتَّاً وَأَرْبَعِينَ حِقَّةً كَفَّتْ جَذَعَةً إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ
- ١٩٣ بِنْتَاهُ لَبُونٍ سِتَّةً وَسَبْعِينَ وَحِقَّاتِانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينَ
 ١٩٤ وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثُ أَيْ بَنَاتٌ لَبُونٌ أَوْ خُذْ حِقَّتِينِ بِافْتِيَاتٍ
- ١٩٥ إِذَا الثَّلَاثِينَ تَكَلَّهَا الْمِائَةُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةً وَهُكَذا مَا زَادَتْ أَمْرُهَا يَهُونُ
- ١٩٦ وَكُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتَ لَبُونٍ

- ١٩٧ بِحَلْ تَبِعُ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرْ
- ١٩٨ وَهَكَذَا مَا أَرْتَفَعْتُ ثُمَّ الْغَنَمْ
- ١٩٩ فِي وَاحِدٍ عِشْرِينَ يَتَلُو وَمِائَةً
- ٢٠٠ وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئَينَ أَرْبَعْ
- ٢٠١ وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلٌ كَالْأُصُولُ
- ٢٠٢ وَلَا يُزَكَّى وَقَصُّ مِنَ النَّعَمْ
- ٢٠٣ وَعَسْلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرِ
- ٢٠٤ وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ
- ٢٠٥ وَالضَّانُ لِلْمَعْزِ وَبُنْثُ لِلْعِرَابِ
- ٢٠٦ وَالْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارِ
- ٢٠٧ مَصْرُفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ
- ٢٠٨ مُؤَلِّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجُ غَرِيبٌ
- ٢٠٩ فَصْلٌ زَكَاءُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَحِبْ
- ٢١٠ مِنْ مُسْلِمٍ بِجُلٍ عَيْشِ الْقَوْمِ
- ٢١١ صِيَامٌ شَهْرٌ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا

كتاب الصيام

- ٢١٢ كِسْع حَجَّةٍ وَأَحْرَى الْآخِرُ
 كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاسِرُ
 أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبِيلًا فِي كَمَالٍ
- ٢١٣ وَيَشْبُثُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ
 وَتَرْكُ وَطَءٍ شُرُبِهِ وَأَكْلِهِ
- ٢١٤ فَرَضُ الصِّيَامِ نِيَّةً بِلَيْلِهِ
 مِنْ أُذْنِ أَوْ عَيْنِ أَوْ أَنْفِ قَدْ وَرَدْ
- ٢١٥ وَالْقَيْءُ مَعْ إِيَصَالٍ شَيْءٌ لِلِّيَعْدَ
 وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبِ
- ٢١٦ وَلِيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنْعُ
 صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ أَرْتَفَعْ
- ٢١٧ وَيُكَرِّهُ الْمَسُ وَفِكْرُ سَلَمَا
 دَأْبًا مِنْ الْمَذِي وَإِلَّا حَرُمًا
- ٢١٨ وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرَ
 غَالِبٌ قَيْءٌ وَذُبَابٌ مُغْتَرِ
- ٢١٩ غُبَارٌ صَانِعٌ وَطُرُقٌ وَسِوَالُ
 يَاسِسُ أَصْبَاحُ جَنَابَةٌ كَذَالِكُ
- ٢٢٠ وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهُ
 يَحِبُّ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهُ
- ٢٢١ نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهُ
 كَذَالِكَ تَأْخِيرٌ سُحُورٌ تَبَعَهُ
- ٢٢٢ مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلَيُزَدَ
 كَفَارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدَ
- ٢٢٣ لَاكِلٌ أَوْ شُرَبٌ فِيمَ أَوْ لِلْمَنِي
 وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضٍ مَا بُنِيَ
- ٢٢٤ بِلَا تَأْوِلٌ قَرِيبٌ وَبِسَاحَ
 لِضُرِّ أَوْ سَفَرٍ قَصْرٌ أَيْ مُبَاحٌ
- ٢٢٥ وَعَمَدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ
 مُحَرَّمٌ وَلِيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ
- ٢٢٦ وَكَفَرَنْ بِصَوْمٍ شَهْرَيْنِ وَلَا
 أَوْ عِتْقٍ مَمْلُوكٍ بِالْأَسْلَامِ حَلَّا

٢٢٨ وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرًا مُدَّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرِ

كتاب الحج

- ٢٢٩ الْحَجَّ فَرْضٌ مَرَّةٌ فِي الْعُمُرِ أَرْكَانُهُ، إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ
- ٢٣٠ الْأَحْرَامُ وَالسَّعْيُ وَقُوْفُ عَرَفَةُ لَيْلَةُ الْأَضْحَى وَالظَّوَافُ رَدْفَةُ
- ٢٣١ وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمٍ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِيمٌ
- ٢٣٢ وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشَيْ فِيهِمَا وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا مَيْتُ لَيْلَاتٍ ثَلَاثٍ يَمْنَى
- ٢٣٣ نُزُولُ مُزَدَّلَفٍ فِي رُجُوعِنَا إِحْرَامٌ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَةُ
- ٢٣٤ قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ لِطَيْبٍ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحَفَةُ
- ٢٣٥ تَجْرِيدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَةُ يَكْلَمُ الْيَمِنَ آتِيهَا وِفَاقُ
- ٢٣٦ وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجَّكَ أَسْمَعَا وَالْحَلْقُ مَعْ رَمِيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَهُ
- ٢٣٧ وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجَّكَ أَسْمَعَا بَيَانُهُ وَالذِّهْنُ مِنْكَ أَسْتَجْمِعَا
- ٢٣٨ إِنْ جِئْتَ رَاغِبًا تَنَظُّفُ وَأَغْتَسِلُ كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلُ
- ٢٣٩ وَالْبَسْ رِدًا وَأَزْرَةً نَعْلَيْنِ وَاسْتَصْبِبِ الْهَدَى وَرَكَعَتَيْنِ
- ٢٤٠ بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْأَخْلَاصِ هُمَا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرِمَا
- ٢٤١ بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلًا أَوْ عَمَلٌ كَمَشِيَّ أَوْ تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلَ
- ٢٤٢ وَجَدِّدَنَاهَا كُلَّهَا تَجَدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ

- ٢٤٣ مَكَّةُ فَاغْتَسَلْ بِذِي طَوَى بِلَا دَلِيلٍ وَمِنْ كَدَا التَّنِيَّةِ أَدْخَلَ
- ٢٤٤ إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَأَمْرُكَا تَلِيَّةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَأَسْلُكَا
- ٢٤٥ لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَأَسْتَلِمْ الحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِيرًا وَأَتَمْ
- ٢٤٦ سَبْعَةً أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسِرَ وَكَبِيرَنْ مُقْبِلاً ذَاكَ الحَجَرَ لِكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي
- ٢٤٧ مَتَّ تُحَادِيهِ كَذَا الْيَمَانِيَّ وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِيرًا تَقْتَدِ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتِينَ أَوْقِعَا
- ٢٤٨ إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِالْيَدِ وَأَرْمُلْ ثَلَاثًا وَأَمْشِ بَعْدُ أَرْبَعًا
- ٢٤٩ وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزِمِ وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدُ أَسْتَلِمْ
- ٢٥٠ وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزِمِ عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِيرَنْ وَهَلَالًا
- ٢٥١ وَأَخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقِبِلاً وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا أَقْتِفَا
- ٢٥٢ وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا تَقْفُ وَالْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِمَا
- ٢٥٣ أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمَا وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةَ مَعَ اعْتِرَافٍ
- ٢٥٤ وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ بِسْعِيٍّ وَطَوَافٌ مِنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعِيٍّ آجْتَلَ
- ٢٥٥ وَيَحِبُ الطَّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَى وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَةِ
- ٢٥٦ وَعُدْ فَلَبِ لِمُصَلِّ عَرَفَهُ بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا
- ٢٥٧ وَثَامِنَ الشَّهْرِ آخْرُجَنَ لِمِنِي الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَ وَقَصْرًا وَاعْتَسِلَنَ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا

- ٢٥٩ ظَهَرِيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ أَصْعَدَ رَاصِبَا
عَلَى وُضُوئِهِ ثُمَّ كُنْ مُواظِبَا
- ٢٦٠ عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلًا مُبْتَهِلًا
مُصَبِّيًّا عَلَى النَّيِّ مُسْتَقِبِلًا
- ٢٦١ هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفُ
وَأَنْفِرْ لِمُزْدَلَفَةِ وَتَصَرِفُ
- ٢٦٢ فِي الْمِأَزَمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ
وَأَحْطُطْ وَبِتْ إِلَيْهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكِ
- ٢٦٣ قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلإِسْفَارِ
وَأَسْرِعْنُ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ
- ٢٦٤ وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ
فَأَرْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبَعَةَ
- ٢٦٥ مِنْ أَسْفَلِ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلَفَةِ
كَالْفُولِ وَأَنْحَرْ هَدِيَّا ۝ أَنْ يُعْرَفَهُ
- ٢٦٦ أَوْقَتَهُ، وَأَحْلَقَ وَسِرْ لِلْبَيْتِ
فَطْفُ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ
- ٢٦٧ وَأَرْجَعَ فَصَلِ الظَّهَرَ فِي مِنِي وَبِتْ
إِثْرَ زَوَالِ غَدِيرِ آرْمِ لَا تُفِتِّ
- ٢٦٨ ثَلَاثَ جَمَرَاتٍ بِسَبْعَ حَصَيَاتٍ
لِكُلِّ جَمَرَةٍ وَقِفْ لِلَّدَعَوَاتِ
- ٢٦٩ طَوِيلَـا ۝ آثَرَ الْأَوَّلَيْنِ أَخِرَا
عَقَبَةً وَكُلَّ رَمِيٍّ كَبِرَا
- ٢٧٠ وَأَفْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ
إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدَ
- ٢٧١ وَمَنَعَ الْإِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ
فِي قَتْلِهِ الْجَرَاءُ لَا كَافَأْرِ
- ٢٧٢ وَعَقَرَبٍ مَعَ الْحِدَادَ كَلْبٍ عَقُورٍ
وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تَجُورُ
- ٢٧٣ وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضُوِّ وَلَوْ
بِنَسْجٍ ۝ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتِمِ حَكَوَا

- ٢٧٥ والسَّتْرُ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا يُعَدُ سَاتِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا سَتْرُ الْوَجْهِ لَا لِسِتْرٍ أُخْذَذَا
- ٢٧٦ تُمْنَعُ الْأَجْئَى لِبُسَ قُفَّازٍ كَذَا
- ٢٧٧ وَمَنْعَ الطِّيبَ وَدُهْنَا وَضَرَرَ قَمْلٌ وَإِلْقَا وَسَخِّ ظُفْرٌ شَعْرٌ
- ٢٧٨ وَيَفْتَدِي بِفَعْلٍ بَعْضٍ مَا ذُكِرَ مِنَ الْمُحِيطِ لِهُنَا وَإِنْ عُذِّرَ إِلَى الْإِفَاضَةِ يُبَقَّى الْإِمْتِنَاعُ
- ٢٧٩ وَمَنْعَ النِّسَاءِ وَأَفْسَدَ الْجِمَاعَ بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى يَحْلُّ فَاسْمَعَا
- ٢٨٠ كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا
- ٢٨١ وَجَازَ الْأَسْتِظْلَالُ بِالْمُرْتَفَعِ لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفِ فَعَ حَجَّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْبَا أَحْرِمَا
- ٢٨٢ وَسُنَّةُ الْعُمْرَةِ فَافْعَلُهَا كَمَا تَحْلَّ مِنْهَا وَالظَّوَافَ كَثِيرًا
- ٢٨٣ وَإِثْرَ سَعِيلَكَ أَحْلِقَنَ وَقَصِرَا
- ٢٨٤ مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَأَرَعَ الْحُرْمَةَ لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةِ
- ٢٨٥ وَلَازِمُ الصَّفَ فَإِنْ عَرَمْتَكَ عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَكَ
- ٢٨٦ وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبٍ وَنِيَّةٌ تُجْبِ لِكُلِّ مَطْلَبٍ
- ٢٨٧ سَلِمٌ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِيقِ ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقَ
- ٢٨٨ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَجَابْ
- ٢٨٩ وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتَمًا حَسَنَا وَأَدْخُلْ ضُحَى وَاصْبَحْ هَدِيَّةَ السُّرُورَ إِلَى الْأَقْارِبِ وَمَنْ يُلْكَ يَدُورُ

كِتَابُ مَبَادِئِ التَّصُوفِ وَهَوَادِي التَّعْرِفِ

- ٢٩١ وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرِمُ تَحْبُّ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهِيَ التَّدَمْ
- ٢٩٢ بِشَرْطِ الْأَقْلَاعِ وَنَفْيِ الْأَصْرَارِ وَلِيَتَلَافِ مُمْكِنًا ذَا أَسْتِغْفَارِ
- ٢٩٣ وَحَاصِلُ التَّقْوَى أَجْتِنَابُ وَأَمْتِثَالُ فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا ثُنَالٍ
- ٢٩٤ بَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةً وَهِيَ لِلْسَّالِكِ سُبُّلُ الْمَنْفَعَةِ
- ٢٩٥ يَغْضُّ عَيْنَهُ عَنِ الْمَحَارِمِ يَكْفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَأْثِيمِ
- ٢٩٦ كَغِيَّةٌ نَمِيمَةٌ زُورٌ كَذَبٌ لِسَانُهُ، أَخْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبَ
- ٢٩٧ يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ يَثْرُكُ مَا شُبِّهَ بِإِهْتِمامٍ
- ٢٩٨ يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَقَى الشَّهِيدُ فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدُ
- ٢٩٩ وَيُوقِفُ الْأُمُورُ حَتَّى يَعْلَمَا مَا اللَّهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمًَا
- ٣٠٠ يُظَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ وَحَسَدٌ عُجْبٌ وَكُلٌّ دَاءٌ
- ٣٠١ وَاعْلَمَ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرَحُ الْآتِي
- ٣٠٢ رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةِ لَيْسَ الدَّوَا إِلَّا فِي الْأَضْطَرَارِ لَهُ
- ٣٠٣ يَصْبَحُ شَيْخًا عَارِفًا الْمَسَالِكُ يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكُ
- ٣٠٤ يُذَكِّرُهُ اللَّهُ إِذَا رَأَهُ وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
- ٣٠٥ يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ

- ٣٠٦ وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ
وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي
- ٣٠٧ وَيُكَثِّرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لِبِهِ
وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ
- ٣٠٨ يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَيَتَحَلَّ بِمَقَامَاتِ الْيَقِينِ
- ٣٠٩ خَوْفُ رَجًا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَةٌ
زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّةٌ
- ٣١٠ يَصُدُّقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَةِ
يَرْضَى بِمَا قَدَرَهُ إِلَهٌ لَهُ
- ٣١١ يَصِيرُ عِنْدَ ذَالِكَ عَارِفًا بِهِ
حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
- ٣١٢ فَبَهْهُ إِلَهٌ وَأَصْطَفَاهُ
لِحَضْرَةِ الْقُدُوسِ وَاجْتَبَاهُ
- ٣١٣ ذَا الْقَدْرُ نَظِمًا لَا يَفِي بِالْغَایِهِ
وَفِي الَّذِي ذَكَرَتُهُ كِفَايَهٌ
- ٣١٤ أَيَّاتُهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ تَصِلُ
مَعَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَ الرُّسُلُ
- ٣١٥ سَمَيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ
عَلَى الضرُوري مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
- ٣١٦ فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامِ
مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامِ
- ٣١٧ قَدِ اتَّهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمِ

سجل الإصدارات

الإصدار الأول (التجريبي)

كان الفراغ من اعداد هذا الإصدار الأول وهو الإصدار التجريبي في بيتنا في الرفاع العامرة من مملكة البحرين، وذلك يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة لعام ١٤٣٢ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١١ ميلادي، والله نسأل أن يجزي العلامة ابن عاشر خير الجزاء على هذا العمل وأن يرحمه ويدخله فسيح جناته، والحمد لله رب العالمين.

الإصدار الثاني

قمنا في هذا الإصدار بتصويب عدة أخطاء وردت في الإصدار التجريبي بعضها في المقدمة وبعضها في النظم، وقد قام الشيخ الدكتور محمد بن محمد غلام الشنقيطي - جزاه الله خيرا - بمراجعة الإصدار التجريبي ونبه على عدة أخطاء وقد قمنا بتصويبها جميعا، وقد وجدنا أربعة أخطاء في النظم وهي إضافة كلمة «فصل» في البيت ٧٢ وقد قمنا بحذفها إذ هي ليست من البيت، وهمزة الوصل التي قبل الخاء في كلمة «الآخران» في البيت ٩٩ والصواب أنها ألف مد وليس همزة وصل، وكلمة «مفتقرة» في البيت ٢٦ والصواب هو «مقتَّرة»، كما صوبنا تشكيل كلمة «لِصَّلَى» في البيت ٢٥٦.

كان الفراغ من اعداد الإصدار الثاني في بيتنا في الرفاع العامرة من مملكة البحرين، وذلك يوم السبت غرة محرم لعام ١٤٣٣ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠١١ ميلادي، والحمد لله رب العالمين.

الإصدار الثالث

قمنا في هذا الإصدار بتصويب عدة أخطاء وردت في الإصدار الثاني، وقد وجدنا أربعة أخطاء في النظم وهي تشكيل كلمة «لِلُّامِي» في البيت الرابع، وكلمة «قضا» في البيت ١١١ والصواب أنها تكتب بألف ممدودة وليس مقصورة، وتشكيل كلمة «ترتيب» في البيت ٢٣٧، وتشكيل كلمة «ثلاثمائة» في البيت ٣١٤، كما قمنا بتحسين رسم عدة كلمات لتكون أكثر وضوحا.

كان الفراغ من اعداد الإصدار الثالث في بيتنا في الرفاع العامرة من مملكة البحرين، وذلك يوم السبت العشرين من صفر لعام ١٤٣٣ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق ١٤ يناير ٢٠١٢ ميلادي، والحمد لله رب العالمين.